Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك، في القرن الثامن عشر حيث صدر ديوان الشاعر (نابي) ثم ديوان الشاعر (سمبولزا دمنهمبي)[1] وكان طابع شعرهما هو الطابع الإسلامي التربوي، ثم ظهرت في القرن التاسع عشر عدة مجلات، ولكن في أواخر الدولة العثمانية، بدأت تظهر الهجمة التغريبية العلمانية باسم التحديث والتنظيم، وبدأت الترجمات تغزو هذا البلد المسلم حيث قدم الناشر (أجاها أفندي) ترجمات لكتب الأطفال عن الفرنسية ولا سيما عن (لافونتين) وكان الشاعر (سيناسي) قد عاد من فرنسا متأثراً بالغرب فانعكس هذا التأثر فيما كتبه للأطفال، وكذلك أسهم الشاعر (ناظم حكمت) في هذا الاتجاه العلماني.

وزاد الاهتمام بأدب الطفل بعد إلغاء الخلافة، خاصة وأن ذلك مرتبط بتغيير الكتابة بالحرف العربي للكتابة بالحرف اللاتيني، لإبعاد تركيا عن الإسلام، ولتربية الأجيال تربية غربية محضة، ولذلك كانت العناية بالأطفال أكثر من أي بلد آخر خارج نطاق العالم الغربي، وصدرت مجلات كثيرة، وعملت برامج عديدة في الإذاعة (والتلفزيون) ونشط دعاة التغريب نشاطاً كبيراً، ولقوا دعماً هائلاً من البلدان الأوروبية. ولذلك أصبح في استانبول وحدها أكثر من مائة دار نشر لكتب الأطفال، وتقول بعض الإحصائيات: إن في تركيا أكثر من (٢١٠٠) دار للنشر، وإن كتب الأطفال التي صدرت في عام واحد أكثر من (٦٠٠) كتاب. وهناك حوالي (٣٠٠) مكتبة للأطفال فيها حوالي (٧٠٠) ألف كتاب[2].

ومع ذلك فلقد بدأت الصحوة الإسلامية في هذا البلد تهتم بالأطفال والشباب، وصدر كثير من الكتب الإسلامية الخاصة بالأطفال، وظهر عدد من كتاب أدب الطفل هناك، وظهرت (مجلة الأدب

---

(١) المصدر السابق/ ٤٧.

(٢) المصدر السابق.